**اقتصاديات الموارد الطبيعية والبيئية**

**مفهوم:** علم اقتصاديات الموارد هو تطبيق النظرية الاقتصادية على الموارد ، لوضع السياسات التي تؤدي إلى حسن استخدامها وإدارتها، والمحافظة عليها.

**تعريف المورد الاقتصادي**:

* حسب لفتوتش Leftwich فان الموارد الاقتصادية هي: الوسائل المتاحة لإنتاج السلع التي تستخدم لإشباع رغبات الناس كالعمل، المواد الخام، الآلات الخ.
* إذا المورد الاقتصادي هو كل ما يستخدمه الإنسان –بما في ذلك الإنسان نفسه- لتحقيق منفعة ما أو لإشباع رغبة معينة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويرتبط دائما بقيمة معينة وتكلفة محددة.

فكل ما لا يستخدم ومالا نفع منه حتى وإن كان معروفا، وكل وفير ومجاني لا يعد موردا اقتصاديا

سؤال: لم تستخرج أو تستغل الدول النامية مواردها الحيوية وهل يمكن اعتبارها موردا اقتصاديا؟

لا تعتبر موارد اقتصادية إلا بعد استخدامها فعلا، ولذا يمكن تسميتها موارد اقتصادية كامنة.

لا يمكن تسمية المورد بأنه مورد اقتصادي إلا إذا كان:

يساهم فعليا بالناتج القومي – على مستوى الدول – يساهم في تحقيق الثورة والدخل – على مستوى الفرد

للموارد الاقتصادية تكلفة، لماذا؟

* لان عملية استخراج الموارد الطبيعية من وضعها الطبيعي لتصبح موردا اقتصاديا تحتاج إلى عمل و تقنية لكل منهما تكلفة.
* حتى يكون تحويل المورد الطبيعي لأي مورد اقتصادي مجديا لابد أن تكون التكلفة الحدية للتحويل MC أقل أو تساوي المنعة الحدية MP

**مفهوم الموارد وأبعادها**

لمفهوم الموارد الاقتصادية أبعاد نوعية ومكانية و زمانية وطبيعية

بعض التغيرات كالتغير في مستوى المعرفة والتقنية، أو الندرة النسبية قد تحول المورد الطبيعي إلى مورد اقتصادي يمكن الحصول منه على منفعة وتصبح له قيمة وثمن مثل الهواء النقي ، المياه النقية ، النفط.

مفهوم الموارد الاقتصادية يعتبر مفهوم حركي وليس ساكنا.

قسم الاقتصاديون التقليديون عناصر الانتاج المختلفة الى ثلاث فئات هي: الموارد البشرية ،ورأس المال والموارد الطبيعية ، تشمل:

\* سطح الأرض المستخدم في الزراعة والصناعة والسكن وبما يحويه من غابات ومراعي.

\* باطن الأرض بما يحويه من موارد معدنية مختلفة، ومصادر الطاقة كالنفط واليورانيوم والفحم.

\* موارد المياه كالأنهار والبحيرات والمحيطات وما تتضمنه من أحياء مائية.

\* الهواء أو الغلاف الجوي المحيط بالأرض، وما يحتويه هذا الغلاف من غازات.

إذا حتى يكون أي من الموارد المذكورة اقتصاديا، فانه يجب أن يكون في دائرة الاستغلال الاقتصادي لاشباع حاجة معينة أو طلب معين، وحتى يكون كذلك فانه يجب توفر شرطين هامين الأول المعرفة والمهارة الفنية التي تسمح باستخراج المورد أو استخدامة، والثاني وجود طلب على المورد ذاته أو على الخدمات التي ينتجها.

**استخدامات الموارد الطبيعية:**

يستخدم الإنسان الموارد الطبيعية بطرق مختلفة ، منها الاستخدام المباشر أو غير المباشر، الاستخدام المباشر للموارد يتمثل في استخدام الأراضي أو ما شابه ذلك من الموارد مباشرة، أما الاستخدام غير المباشر للموارد فمثل استخدام الغذاء الناتج عن استخدام الماء والأرض وغيرها، وعليه يمكن تلخيص طرق استخدام الإنسان للموارد كما يأتي:

1- استخدام مباشر: مثل استخدام الإنسان الأسماك، ولحوم الماشية، والغذاء النباتي.

2- استخدام غير مباشر: مثل استخدام الطاقة في المصانع التي يستهلك الإنسان منتجاتها

3- الاستخدام لأكثر من غرض: مثل استخدام الإنسان الغابات كمصدر للأخشاب أو التنزه أو لتغذية وتنمية الثروة الحيوانية.

تقسيمات وأنواع الموارد:

الموارد الاقتصادية لأي مجتمع أو بلد هي كل ما تملكه وتستطيع التصرف فيه ويمكن تقسيم أو تصنيف الموارد بالنظر إلى اعتبارات عدة منها:

1- تصنيف الموارد حسب أصلها:

* الموارد الطبيعية: وتشمل الأرض وما عليها وما فوقها وما في باطنها.
* الموارد البشرية: وهي فعاليات العمل اليدوي والذهني والفني والتنظيمي والأدبي والإداري.
* رأس المال: وتشمل جميع الأشياء التي يصنعها الإنسان من مطارات وموانئ، ومصانع ومبان وغيرها.

2- تصنيف الموارد حسب مدى انتشارها:

* موارد موجودة في كل مكان مثل الهواء والشمس.
* موارد موجودة في أماكن كثيرة مثل الحيوانات والأشجار.
* موارد موجودة في أماكن قليلة مثل المعادن والبترول.

3- تصنيف الموارد حسب عمرها الزمني:

* موارد متجددة: وهي تلك الموارد التي تنمو أو تزيد عبر الزمن.
* موارد قابلة للنضوب: وهي تلك الموارد التي يعد المخزون منها في الأرض ثابتا في إطار الزمن التخطيطي الواقعي. حيث أن تكونها أو زيادة المخزون منها يستغرق زمنا جيولوجيا يزيد على أي مدة زمنية تخطيطية ممكنة، وبذلك يكون المخزون منها في الأرض ثابتا من الناحية التخطيطية وهو ما يؤثر في إمكانية الأجيال القادمة من الحصول عليها واستغلالها، وهي تنقسم إلى قسمين:

- موارد يمكن إعادة استخدامها كالمعادن.

- موارد لا يمكن إعادة استخدامها كالبترول.

\* موارد جارية: وهي ذلك النوع من الموارد التي لا يتأثر مستوى المخزون منها بما يتم استخدامه حاليا أو ما تم استخدامه سابقا، مثل الطاقة الشمسية.

4- تصنيف الموارد حسب جغرافيتها:

يمكن تصنيف الموارد بحسب تواجدها الجغرافي الى ما يأتي:

* موارد محلية: وهي تلك الموارد التي توجد على مستوى القرية أو المدينة.
* موارد اقليمية: وهي تلك الموارد التي توجد على مستوى الإقليم.
* موارد وطنية: وهي تلك الموارد التي توجد على مستوى الدولة
* موارد دولية: وهي تلك الموارد التي توجد مشتركة بين عدد من الدول أو كلها.